

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

487، 488، 588، 4: 38، 223، 243، 357. بريدة بن الحصيبي (ت 63 هـ): بريدة بن الحصيبي بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم. من أعيان أصحاب محمد - صلى الله عليه وآله -، وأعلام الصالحين. لحق النبي - صلى الله عليه وآله - قبل قدومه المدينة مهاجراً، فقال يا رسول الله لا تدخل المدينة إلاّ ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح، ومشى بين يدي النبي يوم قدم المدينة. استعمله النبي - صلى الله عليه وآله - على صدقات قومه، وشهد غزوة خيبر، وأبلى يومئذٍ بلاءً حسناً، كما شهد الفتح وكان من أصحاب الألوية. ولما بعث رسول الله - صلى الله عليه وآله - أسامة بن زيد إلى أرض البلقاء خرج معه بريدة - رضوان الله عليه - يحمل لواءه. قيل إنه قتل في معركة صفين مع عصابة من القراء حول هاشم المرقال، فقال علي - عليه السلام -: «جزى الله خيراً عصابة أسلمية صباح الوجوه صرعوا حول هاشم بريد وعبد الله منهم ومنقذ وعروة ابنا مالك في الأكارم» والظاهر أن هذا غير صحيح، فإن بريدة بن الحصيبي وإن اشترك مع علي في صفين، إلاّ أنّّه بقي حياً إلى خلافة يزيد، وأما الشعر فإنه قد ورد بصورة أخرى أيضاً، أي بدل كلمة بريد كلمة يزيد، كما أن هذا الشعر نفسه قد ورد في كتاب الفتوح لابن أعثم ناسباً الشعر لعمر بن الحمق الخزاعي - رضوان الله عليه -، وفيه كلمة شقيق بدل كلمة بريد أو يزيد. قال عبد الله بن بريدة: «مات والدي بمرو، وقبره بجصين، وهي محلة بمرو». قال